

61- التعليق على (كتاب الصيام) من كشاف القناع عن الإقناع -

فضيلة الشيخ أ. سامي الصقير - 2 شعبان 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولولاته امورنا ولجميع المسلمين امين. قال الشيخ منصور البهوتi رحمه الله تعالى في كتابه - 00:00:00 هنا في كتاب الصيام في باب صوم التطوع قال رحمه الله وهم اي تاسوعاء وعاشراء اكروا اي اكروا شهر الله المحرم ثم بقية العشر ولم ولم يجب صوم يوم عاشوراء في قول القاضي - 00:00:18

ومن تابعه قال لانه صلى الله عليه وسلم لم يأمر من كان من اكل فيه بالقضاء. لحديث معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء لم يكتب الله عليكم صيامه فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر وهو حديث صحيح - 00:00:36

قاله في الشرح وعنه وجب صومه ثم نسخ اختاره الشيخ ومال اليه الموفق والشارح وقاله الاصوليون فيما روت عائشة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم صامه وامر بصيامه فلما افترض رمضان كان هو الفريضة وترك عاشوراء فمن شاء صامه - 00:00:55 ومن شاء تركه. حديث صحيح وحديث معاوية رضي الله عنه محموم على اراده انه ليس هو مكتوبا عليكم الان قاله في الشرح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - 00:01:14

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه تقدم ان صيام عاشوراء مر من مراحل اربع ومنها المرحلة الثانية التي بعدما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فصامه وامر بصيامه واكذ ذلك - 00:01:28

هذه المرحلة هي التي اختلف العلماء رحهم الله هل كان واجبا او لم يكن واجبا من العلماء من من قال انه كان واجبا وهو رواية عن احمد كما ذكر المؤلف رحمه الله واختاره - 00:01:48

شيخ الاسلام رحمه الله والموفق والشارح و منهم من قال انه ليس لم يكن واجبا وعللوا ذلك قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر من اكل فيه بالقضاء لما بلغهم او امرهم في اثناء النهار - 00:02:03

لم يأمرهم بالقضاء ولكن الشيخ رحمه الله شيخ الاسلام يجيب عن هذا بان النية تتبع العلم حينما وجه اليه الخطاب حينما وجه اليهم الخطاب حينئذ ما قبل ذلك لا يلزمهم. لان النية تتبع العلم - 00:02:21

وهذه قاعدة الشيخ رحمه الله ان ان النية تتبع العلم ولذلك حتى في رمضان يرى انه لو لم يعلم في رمضان الا في اثناء النهار امسك وصام ولم يلزمته القضاء. نعم - 00:02:44

احسن الله اليك قال رحمه الله وصيام يوم عاشوراء كفارة سنة ماضية للخبر. وما روی في فضل الاكتحال والاقتضاب والاغتسال والمصافحة والصلوة في اي يوم عاشوراء فكذب وكذا ما يروى في مسح رأس اليتيم واكل الحبوب او الذبح ونحو ذلك - 00:03:02

وكل ذلك كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ومثل ذلك طيب اذا ما الاحاديث الواردة في فضل الاعمال الصالحة في يوم عاشوراء من الاكتحال والاختطاب والمصافحة او كثرة الصلاة كلها احاديث مكذوبة موضوعة لا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:24

وكل بدعة ضالة الذي ورد به النص في فيما يتعلق بيوم عاشوراء هو صيامه فقط واما تخصيصه بشيء من العبادات سوى ما ورد فهذا من البدع ومن ذلك ما يأتي من التوسيعة على الاهل والعيال - [00:03:47](#)

انه يوسع على اولاده واهله في هذا اليوم بالنفقات والهدايا ونحوها للحديث الوارد من وسع على عياله في عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته وايضا قالوا لأن الرافضة يضيقون على انفسهم في هذا اليوم - [00:04:08](#)

لئلا نتبه بهم نوسع على اهلانا وآولادنا ولكن يقال اولا ان الحديث ضعيف وثانيا ان البدعة لا تقابل ببدعة. البدعة تقابل بسنة ولو فرض انهم يبتعدون بدعوا فلا تقابل بدعتهم ببدعة اخرى - [00:04:30](#)

وعلى هذا في التوسيعة او تخصيص هذا اليوم بشيء من العبادات او نحوها كله لا اصل له. وانما الذي جاء به النص هو الصيام فقط. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله - [00:04:52](#)

ومثل ذلك بدعة لا يستحب شيء منه عند ائمة الدين. قاله في الاختيارات وينبغي فيه التوسيعة على العيال سأل ابن منصور احمد عنه فقال نعم رواه سفيان ابن عيينة عن جعفر عن ابراهيم ابن محمد ابن - [00:05:10](#)

وكان افضل اهله. وكان افضل اهل زمانه انه بلغه من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته. قال ابن عيينة قد جربناهم منذ خمسين سنة او ستين فما رأينا الا خيرا - [00:05:28](#)

ويحاج عن هذا بان العبادات توقيفية ولا تثبت التجارب والعادات العبادة امرها ومردها الى الشرع وهي توقيفية. نعم لو كان هذا علاج شيء يتخد علاجا ودواء لا صح ان يقال انه جرب وانه مفيد - [00:05:48](#)

او انه ينفع البدن. اما فيما يتعلق بالعادات اه كون التجربة والعادة تجري بذلك لا يعني مشروعيتها والا لفتح الباب في بدع كثيرة. نعم اذا كل مناسبة واوسع اذا فتح مكة في السابع عشر من رمضان - [00:06:09](#)

سروا احتفال طيب فصامه وامر بصيامه طيب هل وسع؟ قال وسعوا على اولادكم لا تخصص تفريج الكربة. النبي يعلم انه في تفسير كربة ولا لا لماذا لم يقل تصدقوا في هذا اليوم - [00:06:47](#)

لم يخصه الا بالصيام. نعم هذا فعل صحابي الصدقي بارك الله فيك اذا فعل فعلا ليس للرأي فيه مجال فله حكم الرفع اذا لم يخالف نصه فرق بين هذا وهذا - [00:07:17](#)

انس رضي الله عنه يعني كان يجمع اهله ويدعو فهذا فعل الصحابي والقاعدة ان فعل الصحابي يثبت له حكم الرفع اذا لم يقل الرأي فيه احسن الله اليك قال رحمه الله - [00:07:47](#)

صيام يوم عرفة كفارة سنتين فيما روى ابو قتادة رضي الله عنه مرفوعا قال صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده. وقال في صيام عاشوراء اني احتسب على الله ان يكفر السنة - [00:08:06](#)

التي قبله رواه مسلم ولعل مضاعفة التكفير على عاشوراء لأن نبينا صلى الله عليه وسلم اعطيه قال النووي في شرح مسلم عن العلماء بأنه من خصائص شريعة النبي صلى الله عليه وسلم فظوعفت - [00:08:23](#)

ضعف تركت هذا اليوم ببركة الرسول عليه الصلاة والسلام ضوعف ثوابه واجره ببركته عليه الصلاة والسلام. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله قال النووي في شرح مسلم عن العلماء - [00:08:40](#)

المراد كفارة الصغائر فان لم تكن له صغار رجي التخفيف من الكبائر فان لم تكن له كبار رفع له درجات واقتصر عليه في الفروع والمبدع وغيرهما طيب وهذا مسألة وهي تكثير الصيام - [00:08:56](#)

هل هو شامل لجميع الذنوب الصغائر والكبائر فيه خلاف فمن العلماء من قال ان التكثير شامل للصغار والكبائر والى هذا ذهب جمع من اهل العلم منهم ابن حزم رحمه الله - [00:09:14](#)

واحتجوا بالعمومات احتسب على ان يكفر وهذا يشمل الكبائر والصغار والقول الثاني ان التكثير خاص بالكبائر ان التكثير خاص بالصغار بشرط بالكبائر وهذا مذهب جمهور العلماء ان التكثير في عاشوراء وفي عرفة - [00:09:33](#)

خاص بالصغار بشرط ان يجتنب الكبائر قالوا لأن النبي واما الكبائر فالابد لها من التوبة واستدلوا بقول الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر

ما تنهون عنه نكفر عنكم سبئاتكم ولقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:59

الصلوات الخمس وال الجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر فاذا كانت هذه الاعمال مع انها افضل من صيام عاشوراء وعرفة لا تكفر الا باجتناب الكبائر فغيرها من باب اولى - 00:10:22

القول الثالث ان تكثير الاعمال الصالحة لا عند ان تكثير الاعمال الصالحة للسيئات لا يشترط فيه اجتناب الكبائر الا ما جاء مشروطا الى ما جاء مشروطا بالنص الصلوات الخمس وال الجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان. وما سوى ذلك من اعمال فانه يكفر الصغار والكبائر - 00:10:38

وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اذا الحسنات او الاعمال الصالحة الاصل انها تكثير الصغار والكبائر الا ما جاء النص باشتراط ذلك وهي الصلوات الخمس وال الجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان. لكن الجمورو يقولون انه اذا كانت هذه الاعمال - 00:11:05

صالحة وهي الصلوات الخمس وال الجمعة الى الجمعة مع فضلها وشرفها وكونها من اركان الاسلام لا تكثير الاجتناب الكبائر فما دون فغيرها من باب من باب اولى. اذا الخلاصة ان العلماء اختلفوا في ذلك على اقوال ثلاثة. القول الاول - 00:11:33

ان الاعمال الصالحة تكثير الكبائر والصغار مطلقا. لعموم ان الحسنات يذهبن السيئات واتبع السيئة الحسنة تمحوها نعم. والقول الثاني ان ان الاعمال الصالحة انما تكثير الصغار الكبائر وهذا مذهب الجمورو ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه - 00:11:55

الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللهم والصلوات الخمس الى اخره. وهذا مذهب الجمورو والقول الثالث عن الاعمال الصالحة تكثير السيئات الا ما اشترط فيه اجتناب الكبائر وهي الصلوات الخمس وال الجمعة الى - 00:12:24

ال الجمعة ورمضان الى رمضان نعم احسن الله اليك قال رحمه الله ولا يستحب صيامه اي يوم عرفه لمن كان يقول المراد كفارة الصغار فان لم تكن له صغار يعني كانت له كبائر رجي التخفيف من الكبائر - 00:12:43

فان لم تكن له كبائر رفع له درجات وذلك لان الاعمال الصالحة اذا لم تصادف محل قابل من السيئات فانها تكون رفعة في الدرجات وزيادة في الحسنات فهمتم الاستغفار والاعمال الصالحة - 00:13:07

الاصل انها تكون كفارة للسيئات. وما زاد يكون رفعة في الدرجات لكن اذا قدر ان انه ليس هناك ذنب وخطايا ومعاصي تكفرها السيئات. وهذا في الواقع امر يعني يندر فان هذه الاعمال الصالحة تكون رفعة في الدرجات - 00:13:30

وهذا مبني على ضابط او قاعدة وهي ان الاعمال الصالحة اذا لم تصادف محلا قابلا كانت سببا في زيادة الحسنات ومن هذا الدعاء دعاء الجنائز اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا - 00:13:53

مشكلة على بعض العلماء كيف يقول وصغيرنا وصغيرنا اه هنا هذا الاشكال ان كان المراد صغيرنا الصغر نسبيا لان الاموات منهم الكبير يعني الذين قد بلغوا منهم الكبير ومنهم الصغير - 00:14:15

المراد بالصغير مثلا هنا من له عشرون سنة. والمراد بالكبير من له خمسون سنة. ثمانون سنة الامر ظاهر اذا كان الصغر هنا المراد به الصغر النسبي فالامر ظاهر واما اذا كان المراد صغيرنا الذي دون البلوغ - 00:14:37

فهو مشكل لان الصغير الذي دون البلوغ يكتب له ولا يكتب عليه فكيف قل اغفر لصغيرنا اجاب العلماء عن ذلك بان الدعاء بالمغفرة او الاستغفار اذا لم تصادف محلا قابلا فانها تكون - 00:14:55

زيادة في الحسنات. نعم ايه مثله اغفر اللهم اجعله فرطا وشفيعا مجابا وذخرا واجرا يعني اكثر اغلب ما في الدعاء دعاء لوالديه لكن الدعاء العام اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا - 00:15:16

يقول ان كان المراد بصغيرنا الصغر النسبي في مقابل وكبيرنا لان الاموات منهم الكبير ومنهم الصغير ولو كانوا بالغين فهذا ظاهر واما اذا كان المراد بالصغيرين الصغير يعني الذي دون البلوغ فمح الاشكال لكن الجواب عنهم تقدم - 00:15:45

احسن الله اليك قال رحمه الله ولا يستحب صيامه وقه برحمتك عذاب الجحيم. نعم هذا نفس الشيء محلا قابلا اخونا وزيادة في الحسنات. نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله ولا يستحب صيامه اي يوم عرفه لمن كان بعرفة من الحاج - 00:16:06

بل فطره افضل لما روت ام الفضل رضي الله عنها انها ارسلت للنبي صلى الله عليه وسلم بقدح بقدح لben وهو واقف على بعيته فشرب متفق عليه اخبر ابن عمر رضي الله عنهم انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:42](#)
ثم ابى بكر ثم عمر ثم عثمان فلم يصمه احد منهم ولانه يضعف عن الدعاء فكان تركه افضل. وقيل لانهم اضيف الله وزواره عن عقبة رضي الله عنه مرفوعا يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق عيد يا اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب. رواه احمد وابو داود - [00:16:59](#)

داود الترمذى وصححه والنسائى طيب يقولون ان هذا ولا يستحب صيامه اي يوم عرفة لمن كان بعرفة اولا لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصم ذلك اليوم فكما في حديث ام الفضل وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:17:22](#)
وثانيا ايضا اه اخبر ابن عمر انه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ابى بكر ثم عمر ثم عثمان فلم يصمه احد من وانما ذكر هؤلاء [00:17:44](#) الثلاثة ذكر الخلفاء مع ان الحجة في - [00:17:44](#)

فعل الرسول صلى الله عليه وسلم ليبين ان الحكم ثابت لم ينسخ انه قد يقول قائل ان الحكم نسخ فكون ابى بكر وعمر وعثمان كلهم لا يصومون يدل على ان الحكم مستقر ثابت - [00:18:01](#)

وايضا قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انه نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة اما من حيث النظر فلان يوم عرفة يوم [00:18:18](#) تضرع وابتهاه ولهاذا قال عليه الصلاة والسلام خير خير الدعاء دعاء يوم عرفة - [00:18:18](#)

ومن المعلوم ان الصيام يضعف البدن. يضعف للدعاء والصيام لا يفوت والدعاء فكان من الافضل تركه واما قوله لانهم اضيف الله وزواره في الناس يعني هذا فيه نظر لان الانسان في ضيافة الله طول عمره. نعم - [00:18:41](#)

اه قال وعن عقبة مرفوع يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق عيد يا اهل الاسلام اي عيدنا لعيد اهله عيد اهل الاسلام وفي عيدنا يا اهل الاسلام ولفظ الحديث عيدنا اهل الاسلام. نعم. صوب - [00:19:05](#)

اللفظ اهل الاسلام قوي ما انت قلت عيدنا ادي نون وذياء وايام التشريق عيدنا يا اهل الاسلام او عيدنا اهل الاسلام اهل الاسلام هي [00:19:28](#) الوالدة طيب يوم عرفة ويوم النحر - [00:19:28](#)

وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب. ولهاذا حرم صومها الا يوم عرفة ولهاذا ذكر عن عمر رضي الله عنه ان اليهود قالوا لو لو نزل علينا هذا لو كان لنا هذا اليوم الذي - [00:19:58](#)

الذى هو يوم عرفة لاتخذناه حنانا يعني اتخاذنا عيدا لكترة ما ورد فيه من الفضل احسن الله اليك. قال رحمه الله وكرهه جماعة [00:20:19](#) للنهى عنه في حديث ابى هريرة رضي الله عنه - [00:20:19](#)

رواه احمد ابن ماجة الا لممتع وقارن عدم الهدى. فيصومانه مع اليومين قبله ويأتيه في الحج ان يصوم اليوم الحادى عشر واليوم [00:20:37](#) الثاني عشر ولهاذا قال وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام - [00:20:37](#)

وقال استثنى المؤلف قال الا لممتع وقارن عدم الهدى فيصومان مع اليومين قبله ذكرنا فيما تقدم ان الممتع والقارن اذا لم يجدا [00:20:59](#) هديا فانهما يصومان ثلاثة ايام في الحج وسبعة - [00:20:59](#)

اذا رجع لقول الله عز وجل فمن تمت بالعمره الى الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج. وسبعة اذا [00:21:25](#) رجعتم تلك عشرة كاملة وقد ذكر فقهاؤنا رحهم الله ان صيام ثلاثة ايام - [00:21:25](#)

على مراتب ثلاث على مراتب ثلاث مباح وسنة وواجب مباح وسنة وواجب المباح من حين ان يحرم بالعمره من حين ان يحرم [00:21:44](#) بالعمره. فلو احرم بالعمره في اول شوال يعني في الثاني من شوال مثلا - [00:21:44](#)

يصوم الثاني والثالث والرابع هذا مباح اذا المباح ان يصوم هذه الثالثة من حين ان يحرم في العمره سواء في شوال او في ذي القعدة [00:22:10](#) فاذا قال قائل ما الجواب عن قوله صيام ثلاثة ايام في الحج - [00:22:10](#)

وهذا في العمره قال اهل العلم المراد في الحج اي في سفر الحج المرتبة الثانية سنة يعني مرتبة يكون صيامها سنة وهي ان يصوم [00:22:31](#) السابع والثامن والتاسع السابع والثامن والتاسع قالوا يحرم يوم السابع فيصوم السابع والثامن والتاسع - [00:22:31](#)

وهذا هو المذهب والقول الثاني ان ذلك ليس سنة لامرین الامر الاول انه يلزم منه ان يحرم بالحج قبل زمانه لان السنة
لمن حل وهو في مكة ان يحرم ضحى يوم الثامن - [00:22:56](#)

وهذا سيحرم متى يوم السابع؟ وهذا مخالف للسنة وثانياً انه يلزم من ذلك ان يكون في يوم عرفة صائم وصيام يوم عرفة ليس من
السنة المرتبة الثالثة ان يصوم ايام التشريق وهي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر - [00:23:18](#)

وهذه المرتبة هي المنشورة هي السنة وهي الواجبة لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرخص في ايام التشريق ان يصنع الا لمن لم
يجد الهدي وعلى هذا على القول الراجح نقول صيام الايام الثلاثة له مرتبان - [00:23:42](#)

مباح ومشروع المباح من حين ان يحرم بالعمرة والمشروع الذي هو واجب ان يصومها في ايام التشريق واما السبعة ايام فيصومها
اذا رجع لقوله عز وجل وسبعة اذا رجعتم قال اهل العلم والرجوع نوعان رجوع تام كامل - [00:24:02](#)

وهو ان يرجع الى بلده فيصوم والثاني رجوع ناقص غير تام. وهو فراغه من المناسب اذا فرغ من المناسب جاز ان يصومها ولو في
مكة هذی خرجنا المراتب الثلاث الى المتعة فيصومانه يعني يوم عرفة. ایه مستثنى منه ولا يستحب لمن كان بعرفة الا - [00:24:26](#)

ها ولا يستحب صيامه يعني يوم عرفة لمن كان بعرفة الا لمن لمن عدم الهدي او الممتع والقاري اذا عجب الهدي سيصومان السابع
والثامن والتاسع. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله - [00:25:07](#)

ويكره افراد عجب بالصوم. لما روى ابن ماجة عن ابن عباس رضي الله عنهم. ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيامه وفي
داود وفيه داود بن عطاء قد ضعفه احمد وغيره - [00:25:32](#)

ولان فيه احياء لشعائر الجاهلية بتعظيمها لان فيه احياء لشعار الجاهلية بتعظيمه لهذا صح عن عمر رضي الله عنه انه انه كان
يضرب فيه ويقول كلوا فانما هو شهر كانت الجاهلية تعظمها - [00:25:46](#)

وتزول الكراهة بفطره فيه ولو يوما او بصومه شهرا اخر من السنة. قال المجد وان لم يلبه اي يلي الشهر الاخر الشهر الاخر رجب.
طيب ايضا من الايام التي لا يستحب صيامها افراد رجب بالصوم - [00:26:07](#)

والاحاديث الواردة في ذلك كلها ظليفة ورجب كغيره من الشهور لكن كونه يخص بالصوم هذا فيه تشبه باهل الجاهلية وهو انهم
كانوا يعظمون هذا الشهر وهو من الاشهر نعم. قال وتزول الكراهة - [00:26:26](#)

في فطره فيه ولو يوما يعني لو افطر فيه اياما او يوما ولم يصومه فانه تزول. قال او يصومه شهرا او يصومه. او بصومه شهرا اخر
من السنة. لانه حينئذ لا يكون - [00:26:50](#)

في رجب تخصيص. نعم لحظة سياتي ان شاء الله احسن الله الي قال رحمة الله ولا يكره افراد شهر غيره اي غير رجب بالصوم
قال في المبدع اتفاقا لانه صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان ورمضان. طيب. ولكن ليس من السنة ان يستكمل صيام شهر - [00:27:05](#)

رمضان ولهذا لما اخبرت عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر الصوم في شعبان قالت كان يصومه كله. وفي
لفظ في رواية مسلم كان يصومه الا قليلا - [00:27:51](#)

اذا ليس من السنة ان يصوم شهرا كاملا سوى رمضان في شعبان لا يصوم جميعا او كله بل يفطر اياما لاجل الا يلحق غير الواجب
احسن الله اليك قال رحمة الله - [00:28:07](#)

والمراد احيانا ولم يداوم كاملا على غير رمضان فدل انه لا يستحب صوم رجب وشعبان في قول الاكثر واستحبه في الارشاد. طيب
والصواب في هذا ان شعبان يستحب صومه. لان حديث عائشة رضي الله عنها كان يكثر الصيام - [00:28:28](#)

في شعبان وكان تدل على الاستمرار غالبا اما بالنسبة لرجب فلا يسن صومه لانه لم يرد بل هو كبقية الشهور. بل اذا صامه متشبها
باهل الجاهلية او صحب اعتقاد فانه ينهى عنه. اما اذا لم يكن كذلك فصومه مباح - [00:28:47](#)

احسن الله اليك قال رحمة الله وكل حديث روي في فضل صوم رجب او الصلاة فيه فكذب باتفاق اهل العلم بالحديث. نعم. اذا كل

الفضائل التي وردت في رجب في فضله او في فضل الصلاة فيه - 00:29:10

ذلك ايضا العمرة بعضهم يخصها بالعمرة يخصه بالعمرة. قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم كما في بعض احاديث ابن عمر انه عليه الصلاة والسلام اعتمر في رجب وهذا فيه نظر - 00:29:30

وقد بين ذلك او حق ذلك ايضا الحافظ ابن حجر في كتابه تبيين العجب بما ورد في فضل شهر رجب وعمر النبي صلى الله عليه وسلم كلها الاربع كلها كانت في ذي القعده - 00:29:47

جميع عمره الاربع كانت في ذي القعده ولم يثبت انه اعتمر في رجب تخصيص اه هذا الشهر بالعمرة ليس له اصل احسن الله اليك قال رحمه الله ويكره تعمد افراد يوم الجمعة بصوم - 00:30:03

حديث ابي هريرة رضي الله عنه لا تصوموا يوم الجمعة الا وقبله يوم او وبعده يوم. متفق عليه ولمسلم لا تخص ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي. ولا يوم الجمعة بصيام من بين الليالي. الا ان يكون في صوم يصومه احدكم - 00:30:28

طيب يقول ويكره تعمد شوف تعمد افراد يوم الجمعة بصوم اذا الكراهة هنا على تخصيص يوم الجمعة بالصيام اعتقادا لمزيته وفضله وعلم من قوله تعمد افراد انه اذا لم يتعمد - 00:30:47

فلا حرج اذا المنهي عنه هو ان يخص يوم الجمعة بالصيام بانه يوم جمعة لانه يوم جمعة اما اذا صامه لكونه وافق عادة له او لم يتيسر ان يصوم الا في يوم الجمعة فلا حرج في ذلك - 00:31:09

ولهذا يزول يعني اذا لم يخص يزول تزول الكراهة بان يصوم يوما قبله او يوما بعده وهذه في حديث جويرية رضي الله عنها. ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي صائمة - 00:31:37

يعني تطوعا فقال لها اصمتني امسى؟ قالت لا قال اتصومين غدا؟ قالت لا. قال فافطري حينئذ صامته ولم يكن لها عادة وفهم منها انها خصت هذا اليوم بالصيام. اذا المنهي عنه هو ان يخص يوم الجمعة - 00:31:53

الصيام لانه يوم جمعة اما اذا صامه لكونه وافق عادة كما لو كان يصوم يوما ويغطر يوما او صام يوما قبله او يوما بعده او صامه لانه هو الارفق به عليه قضاء او يريد ان يصوم ايام ثلاثة ايام من كل شهر وكان يعمل كل يوم ولا - 00:32:15

يوم الجمعة فلا حرج. اذا المنهي عنه هو تخصيصه فقط اعظم سبب الجهل بالسنة الجهل بالسنة وعدم الانكار يعني تساهل تظاهر بدعة يقول لا خلهم لا تفعل كذا وكذا - 00:32:37

اعظم سببين لانتشار البدع هو الجهل بالعلم عموما وبالسنة خصوصا. وايضا عدم البيان والانكار لان الناس اذا فتح لهم الباب تتبعوا في البدع او بعدها نعم يمكن في رواية او الواو بمعنى او - 00:33:08

او عموما الواو تأتي بمعنى او الخطب يسير او الواو بمعنى او ارفعه في الطريق وهذا يدل على انه اذا وهذا يؤيده حديث ابي هريرة انه اذا صام يوما قبله او يوما بعده زال التخصيص - 00:33:45

الداودي احسن الله اليك قال رحمه الله قال الداودي لم يبلغ مالكا الحديث ويحمل ما روی من صومه والترغيب فيه على صومه مع غيره فلا تعارض. نعم يقول النهي عن التخصيص. نعم - 00:34:34

احسن الله اليك قال رحمه الله ويكره تعمد افراد يوم السبت بصوم. لحديث عبدالله بن بصر عن اخته الصماء لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم. رواه احمد بساند جيد. والحاكم. وقال على شرط البخاري - 00:34:57

رجعت او في عنا عجلنا طيب احسن الله اليك قال رحمه الله لوانه يوم تعظمهم اليهود. ففي افراده تشبه به تشبه بهم ويوم السبت اخر ايام الاسبوع قال الجوهري سمي يوم السبت لانقطاع الايام عنده - 00:35:19

طيب ايضا قال ويكره تعمد افراد يوم السبت في حديث عبد الله بن موسى عن اخته الصماء لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم وتنتمي الحديث فان لم يجد احدكم الا لحاء عنـ فلينضـ - 00:35:57

وهذا الحديث اختلف العلماء رحهم الله فيه فمنهم من قال انه منسوخ ومنهم من قال انه شاذ ومنهم من قال انه منكر صحته فيه نظر ولهذا قال رواه احمد بساند جيد لكن - 00:36:16

الصواب وان الحديث ظعيف ان الحديث ضعيف يعني النهي عن صوم يوم السبت. وكما تقدم من العلماء من حكم عليه بأنه منسوخ.
ومنهم من قال انه انه منكر وبناء على هذا اذا لم يثبت الحديث فيبقى - 00:36:37

صيام يوم السبت على الاصل وهو الاباحة سيكون صومه مباحا ومن العجب يعني ان بعض المتأخرين صحق الحديث وقال لا يجوز
التطوع يوم السبت حتى لو كان موصولا بما قبله وما - 00:37:01

وما بعدها على هذا يعني لو اراد ان يصوم ست من شوال وابدا يوم الخميس يفطر يوم السبت ثم يستأنف يوم الاحد. نعم حديث
جوبيري يرده. نعم اذا نقول يوم السبت - 00:37:21

يوم السبت صيامه مباح. وبهذا نعلم ان ايام الاسبوع من حيث الصوم على اقسام القسم الاول ما يسن صومه وهم الاثنين والخميس
والقسم الثاني ما ينهى عن افراده عن تخصيصه - 00:37:45

وهو يوم الجمعة ويضاف اليها ايضا السبت على القول بصحبة الحديث والقسم الثالث ما يباح صومه وهو بقية الايام السبت والاحد
والثلاثاء والاربعاء اذا ايام الاسبوع من حيث الصوم منها يسن - 00:38:10

ومنه ما ينهى عن تخصيصه ومنهما يباح صومه. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله الا ان يوافق يوم الجمعة او السبت عادة كان
واافق يوم عرفة او يوم عاشوراء وكان عادته صومهما فلا كراهة - 00:38:32

ان العادة لها تأثير في ذلك بما سبق في الجمعة الا ان يكون صوما يصومه احدكم احسن الله وهذا مبني على التسليم بهذا اما يوم
الجمعة فذكرنا ان المنهى عنه هو التخصيص - 00:38:56

اما يوم السبت الحديث الوارد كما تقدم ضعيف ولا ولا يثبت ويدلك على هذا قوله في اخر الحديث فان لم يجد احدكم الا رحاء
عنب فليمضغه ومعلوم ان الفطر لا يتوقف على - 00:39:15

ان ينظر لو نوى الفطر افطر فان لم يجد احدكم الا ان يجرع جرعة ماء. جرعة الماء ايسر من لحى عنب بتجريب لي عنب ويمضغ
يعني علق قال ان وجدت اكل افطرت والا بل - 00:39:34

يصلاح الصوت لتعلق الفطر على فعل محظور ولم يوجد المحظور نعم من الواجب انه يعلق ما يجوز الواجب. هذا ما ترد على
الواجب. الواجب يجب اتمامه. يحرم قطع كل فريضة شرع الانسان فيها لا يجوز ان يقطعها - 00:40:05

ويكره صوم احسن الله اليك. قال رحمه الله ويكره صوم يوم الشك تطوعا. لقول عمار رضي الله عنه من صام اليوم الذي يشك فيه
فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم - 00:40:35

رواه ابو داود والترمذى وصححه للبخارى تعليقا ويصح صوم يوم طيب ويكره صوم يوم الشك يوم الشك هو الذي لا يعلم ا يكون
من رمضان او بقية شعبان يوم الشك هو اليوم الذي يتزدد فيه هل هو من رمضان - 00:40:50

او انه بقية شعبان ويوم الشك على المذهب هو يوم الثلاثاء اذا كانت ليته صحوا اذا تراعى الناس الهلال ولم يروه في يوم الثلاثاء
عندهم ايش ليلة الثلاثاء واما اذا كانت واما اذا كان هناك غيره او قتر فالصوم عندهم - 00:41:15

واجب وسبق لنا ان يوم الشك هو يوم الثلاثاء اذا كانت ليته غيره او قتر لانه لا يدرى ا يكون من رمضان ام بقية شعبان واما اذا
كانت السماء صحوا ولم يرى فمعلوم انه بقية - 00:41:46

شعبان ولهاذا قال عليه الصلاة والسلام فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما يقول من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى
ابا القاسم عصى المعصية هي مخالفة الامر - 00:42:05

سواء كانت ترکا لواجب ام فعل لمحرم؟ ابا القاسم كنيته صلى الله عليه وسلم وصوم يوم الشك لا يخلو من احوال الحالة الاولى ان
يصومه عن فرط والثانية الحال الثاني ان يصومه عن نذر - 00:42:21

والثالثة ان يصومه موصولا بما قبله والرابعة ان يصومه لكونه وافق عادة والخامس ان يصومه احتياطا لرمضان والسادس ان يصومه
تطوعا من غير سبب فهمتم اذا الصيام يوم الشك اقسام القسم الاول ان يصومه قضاء عن رمضان - 00:42:46

كما لو كان يقضي رمضان ثم تراعى الناس الهلال ولم يرى فصام يوم الثلاثاء قضاء الحكم انه جائز والحال الثاني ان يصومه عن نذر

كما لو قال لله علي نذر ان - 00:43:17

اصوم يوم الاثنين القادم ووافق يوم الثلاثاء او قال ان قدم زيد معافي فلله علي نذر فقدم وصام والحال الثالثة ان يصومه عن ايضا عن عن كفارة عن صوم واجب غير نذر - 00:43:37

هذا ايضا جائز الحال الرابعة ان يصومه موصولا بما قبله انما لو كان يصوم مثلا في شعبان صام العشرين والحاد والعشرين والثاني والعشرين فهمتوا؟ طيب والحال الرابعة ان يصوم الخامسة ان يصومه احتياطا لرمضان - 00:43:57

والحال السادس ان يصومه تطوعا من غير سبب. الذي ينهى عنه هو ان يصومه احتياطا او تطوعا من غير السبب ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما - 00:44:21

هل يصوم ها جائز ما في بأس. نعم. يعني المنهي عنه يتقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين يعني يوم لما بقي يوم بدا يصوم لكن انسان مثلا مئة وعشرين من رمضان وهو يصوم لا ينهى عنه - 00:44:39

اللي هو يوم السبت جاء المنهي عنه حديث ابي هريرة اعم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين حتى ينهى عن تصوم التاسع والعشرين لكن هذا النهي فيما اذا صام التاسع والعشرين والثلاثين. اما اذا صام - 00:45:02

مثل بعد النصف من شعبان فلا حرج وهذا الحديث يدل على ان حديث ابي هريرة اذا انتصف شعبان فلا تصوموا انه لا لا يصح لانه لان مفهوم قوله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين. مفهوم انه يجوز ان تتقدم باكثر من - 00:45:39 يومين. نعم دخل المؤلف بعض الصور نعم احسن الله اليك قال رحمة الله او اي ويكره صوم يوم الشك بنية رمضان نية احتياطا ولا يجزى من ظهر منه كما تقدم. لانه متعدد في النية - 00:46:01

احسن الله اليك. قال رحمة الله وهو اي يوم الشك يوم الثلاثاء من شعبان ان لم يكن في السماء في مطلع الهلال علة من غيم او قتل او ونحوهما ولم يرى الهلال - 00:46:20

او او شهد به من ردت شهادته لفسق ونحوه اذا هذا يوم الشك ويوم الثلاثاء من شعبان اذا كانت ليلته صحوا واما اذا كانت ليلته غيم او قتل فليس شك على المدد بل يجب الصوم - 00:46:36

يجب الصلاة هذا سبق لنا ويصح يكره صوم يوم الشك تطوعا ويصح يعني يكره صوم يوم الشك تطوعا ويصح. يعني مع الكراهة المقتضى الحديث الحرام ما يجوز. نعم يوم السبت هي حديث ضعيف - 00:46:56

لا تصوم يوم السبت الا فيما افترض عليكم سبق ان ذكرنا انه ضعيف نعم احسن الله اليك قال رحمة الله الا ان يوافق يوم الشك عادة كمن عادته يصوم يوم - 00:47:47

يقرعوا يصوموا يوم الشك استاذن المؤلف اولا اذا وافق عادة كما العادات يصوم يوم الخميس والاثنين فوافق يوم الشك احدهما او عادته يصوم يوما ويفطر يوما فوافق صومه ذلك فلا كراهة. نعم هذا المسألتان نعم - 00:48:06

قد يكره المكروه يصح لوقال يحرم ولهذا بعض العلماء رحمة الله احيانا يقولون ويحرم ولا يصح ومنهم من يقتصر يقول ولا يصح لان من لازم عدم الصحة التحرير. لكن لا يلزم من التحرير - 00:48:37

الصحة عدم الصحة نعم احسن الله اليك قال رحمة الله او يصله اي يوم الشك بصيام قبله لقوله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين الا رجلا كان يصوم صوما فليصمه. وعدناها عنا - 00:48:58

احسن الله اليك. قال رحمة الله متفق عليه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه او يصومه اي يوم الشك عن قضاء او نذر او كفارة لا تقدموا رمضان في صوم يوم ولا يومين الا رجلا كان يصوم صوما فليصمه - 00:49:22

والحكمة من ذلك ان الذي ينقدم صيام رمضان بيوم او يومين يخالف الحكم الشرعي لانه في الغالب انه يصوم احتياطا فيخالف الحكم الشرعي الذي علق حكم وجوب الصوم الذي علق وجوب الصوم برؤية الهلال - 00:49:44

الذى علق وجوب الصوم برؤية الهلال ولانه ايضا اذا صامه احتياطا كان من باب التنطع وقد قد قال النبي صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون - 00:50:03